

يقرأ ، والقدرة العامة للطفل أو ما نسميه درجة ذكاء الطفل . وهذه العوامل كلها يمكن ردها إلى عاملين أساسيين هما : المنزل والمدرسة . يضاف إلى ذلك تأثير المؤسسات الثقافية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات ودور العبادة المختلفة . كما أن هذه الميول القرائية تتأثر بالمرحلة العمرية ، والجنس ، والبيئة .

والحق أن المنزل يشكل الطفل ويوجهه ويُكوّن عاداته وميوله واتجاهاته ، والطفل يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها داخل المنزل ؛ لأن الطفل قبل دخول المدرسة يعيش فترة التساؤل ، وحب الاستطلاع واستكشاف البيئة ، وامتصاص طرق التفكير والتعبير ، وهو يكتسب الدين واللغة والتقاليد والعادات وطريقة الكلام . وهذه الخبرات المبكرة لها أهمية كبرى في حياته ولها تأثير على شخصيته ، والوالدان لهما دور فعال في تكوين الميل إلى القراءة وتنميته بطرق واعية .

✽ فالطفل يميل إلى التقليد فيجب إعطاؤه القدوة الحسنة بالإكثار من القراءة أمامه ، وتوفير البيئة المشجعة على القراءة بتوفير الكتب والقصص والمجلات الجذابة والمناسبة ، وتشجيع الطفل على الاطلاع عليها .

✽ والطفل يميل إلى حب الاستطلاع ، ويكثر من الأسئلة فيجب إجابته عن أسئلته ، وإحضار الكتب والصور التي تجيب عن أسئلته ، وتساعد في زيادة حبه للكتب ، واعتياده على استعمالها .

✽ والطفل يميل إلى الجمع والادخار والافتناء ، فيجب أن نتيح الفرصة أمامه لامتلاك الكتب ، وتخصيص رف خاص له بمكتبة المنزل أو في حجراته أو صندوق يخصص لذلك .

✽ والطفل يتجه بعد ذلك إلى الاستقلال عن الكبار ، ويكون جماعة الأصدقاء ، فيجب أن تترك له الفرصة لاختيار كتبه وقصصه بنفسه ، وناقشه حول ما يقرأ ؛ حتى يشعر بالاهتمام وتزداد قراءاته وتتسع وتنوع .

✽ والأسرة يمكنها أن تنشئ مكتبة في المنزل في مكان هادئ ، ومزودة بالمقاعد المناضد المريحة ، وكذلك مضاعة وذات تهوية مناسبة .